

Médéa

Trois membres d'une même famille périssent dans un accident de la route

→ Trois personnes d'une même famille originaires de Bouskène, composée du mari, de l'épouse, qui était sur le point d'accoucher, et de la mère de celle-ci, ont trouvé la mort lors d'un accident de la circulation.

Un accident de la circulation survenu samedi dernier sur la RN-18 au lieu-dit Ain Bekkouche relevant de la localité de Bouskène dans une violente collision frontale entre deux véhicules légers, une Peugeot 305 et une Renault Symbol.

Alertés, les éléments de la Protection civile de l'unité secondaire de Beni-Slimane se sont rendus sur le lieu de l'accident et ont procédé à l'évacuation des dépouilles ainsi que la personne blessée vers l'Etablissement public hospitalier de Beni-Slimane. Une enquête a été ouverte par les éléments de la Gendarmerie nationale pour déterminer les circonstances exactes de ce drame.

Hamid Sahnoun



أقل من 6 ملايين سنتيم موجهة للتنمية البلدية

مشاريع ضعيفة للقضاء على معوقات التنمية بدائرة قصر البخاري

تعد دائرة قصر البخاري ببلدياتها الثلاث إحدى الدوائر الفقيرة ماديا والأكثر نقصا في المجال التنموي بفعل ضعف تعزيزها بجملته من البرامج والمشاريع التي تساهم في دعم وتطوير بلديات هذه الدائرة العريقة، وكذا تحقيق أهداف التنمية الشاملة بها.

إسماعيل مقطوف



ميزانية غير كافية بدائرة قصر البخاري

فقد استفادت بلدية قصر البخاري، منذ تنصيب المجلس الشعبي البلدي، من بعض المشاريع المسجلة في إطار مخططات التنمية البلدية لسنة 2013 من غلاف مالي قدره 3 ملايين و100 مليون سنتيم، حيث قُسم المجموع الفرعي إلى عمليات مسجلة مختلفة، ابتداء من إنجاز المسلك الرابط بين قنطرة القاضي والحي التطوري 49 مسكنا على مسافة اكلم، والذي خصص له مبلغ 900 مليون سنتيم، إضافة إلى تهيئة المسلك الرابط بين عجلانة القديمة وفرقتي غازي ومصباح على مسافة اكلم الذي خصص له مبلغ مليار سنتيم، إضافة إلى مشروع إنجاز بالوعات عبر أحياء البلدية في شطره الثاني الذي خصص له مبلغ 500 مليون سنتيم، والعملية الأخرى المتمثلة في تجديد جزئي لشبكة التطهير عبر أحياء المدينة التي خصص لها

والمخصص له غلاف مالي قدره 420 مليون سنتيم، أما بلدية المفاتحة فالمجموع الفرعي لها فقدر بمليار و100 مليون سنتيم، ابتداء من تعبيد الطريق المؤدي إلى فرقة المواضي على مسافة 4 كلم، حيث خصص له مبلغ 800 مليون سنتيم، إضافة إلى إنجاز خزان مائي بسعة 100م3 بفرقة الرمادة الذي خصص له مبلغ 300 مليون سنتيم، ورغم أن الأغلفة المالية الإجمالية المخصصة للمشاريع المسجلة في إطار مخططات التنمية البلدية لدائرة قصر البخاري لسنة 2013 هو 5 ملايين و240 مليون سنتيم، إلا أنها تعد قيمة غير كافية، حيث لا تُمكن من إنجاز مشروع كبير فما بالك بعدة مشاريع، البلديات في حاجة ماسة لها، ما يجعل المنتخبين المحليين عاجزين عن إدراج مشاريع ذات منفعة عامة تساهم في تحسين الظروف المعيشية التنموية لقاطني هذه البلديات.

من إنجاز خزان مائي بسعة 3م50 بفرقة لعراف الذي خصص له مبلغ 120 مليون سنتيم، بالإضافة إلى إنجاز الطريق الرابط ما بين فرقتي هلاي وحامي الذي سيستهلك مبلغ 500 مليون سنتيم، ومشروع الطريق الآخر الرابط ما بين فرقتي التوميات وحامي

بمبلغ 600 مليون سنتيم، بالإضافة إلى تخصيص دراسة لحماية حي بوهراوات من انزلاق التربة، حيث خصص له مبلغ 100 مليون سنتيم. من جانب آخر استفادت بلدية سائق في إطار مخططات التنمية لهذه السنة من غلاف مالي قدره مليار و400 مليون سنتيم، انطلاقا

سكان أولاد سعيدان بالمدينة يطالبون بالطريق والغاز

ناشدت أكثر من 50 عائلة بفرقة أولاد سعيدان ببلدية تافراوت جنوب شرقي المدينة، السلطات المحلية والولائية فكّ العزلة عنهم بتعبيد الطريق المؤدي إلى قريتهم، والذي لا يتعدى طوله 3 كلم أين يعتبر الشريان الوحيد الذي يربطهم والعالم الخارجي. كما طالب السكان، سيما الذين أتموا بناءاتهم الريفية، بتزويدهم بغاز المدينة الذي لا يبعد كثيرا عن سكناتهم، فضلا عن بعث التنمية الريفية وتسطير برامج فلاحية مدعومة من الدولة، آمليين أن تجد مناشداتهم هذه ومطالبهم الجذ مشروعة، التي تتوافق وتوجه الدولة تحضير المرحلة ما بعد البترول، أذانا صاغية من المسؤولين على الصعيدين المحلي والولائي.

■ ب. عبد الرحيم



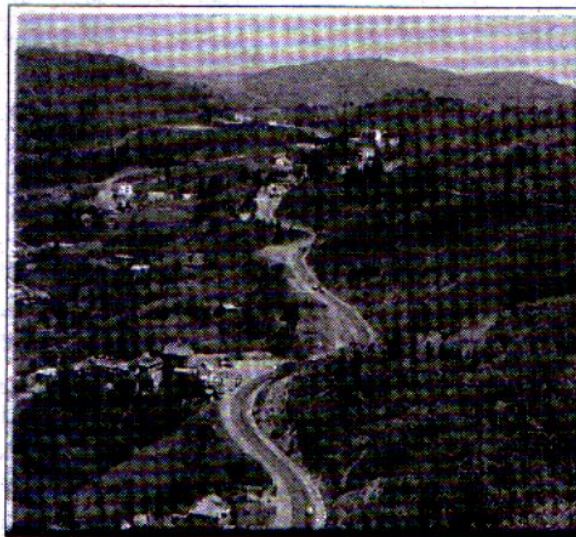
أخبار المدينة

أمن الولاية يحتضن البطولة الجهوية للكارتي دووالجيدو

الرياضي إمام إلياس» وهذا يومي 27 و28 مارس من السنة الجارية مارس 2013، الوفود المشاركة بعدد (11) إحدى عشر أمن ولاية، و التي تضم كل من : ولاية عين الدفلى تيزي وزو، البويرة، بومرداس، المسيلة، المدية، تيبازة، الشلف، الجزائر، الجلفة، والبلدية بتعداد (176) مصارعا من الجنسين، (102) مشاركا ذكور و 20 مشاركات إناث) لرياضة الكارتي دو (47 مشارك ذكور 07 مشاركات إناث) لرياضة الجيدو بمختلف الأوزان فؤاد انور

في إطار مساعي القيادة العليا للمديرية العامة للأمن الوطني لتفعيل وتنشيط مختلف أنواع الرياضة ومن أجل ترقيةها في صفوف الأمن الوطني وتجسيدها لهذا المسعى سيحتضن أمن ولاية المدية البطولة الجهوية لرياضة الكارتي دو والجيدو ما بين مصالح الشرطة المنظمة من طرف المصلحة الجهوية للنشاط الاجتماعي الصحة والرياضات، للموسم الرياضي 2012/2013 بمدينة المدية على مستوى القاعة متعددة الرياضات «بالمركب

سكان المجلس الغربي يشكون العزلة



عبر عديد سكان المجلس الغربي ببلدية دمد جنوب شرقي ولاية المدية عن جام استيائهم من العزلة التي يعيشونها بسبب الحال الكارثية التي عليها الطريق المؤدي الى قريتهم والتي تضم عددا معتبرا من السكان الذين يقارب تعدادهم 80 ساكنا بدون احتساب البيوت المترامية على طول الطريق الذي قدر طوله بحوالي 20 كلم مبتدا من دائرة عين بوسيف الى غاية القرية سالفة الذكر

اي مركبة متوجهة الى المجلس الغربي وهو ما حمل احد شباب المنطقة الى ائصال معاناة اهل القرية المنسية التي اختسرها هذا الشاب في المطالبة بفك العزلة عن قريتهم بطريق معبد يضمن لهم التنقل الى دائرة عين بوسيف التي يحج اليها السكان لممارسة مختلف اعمالهم اليومية كالتسوق والدراسة والتنقل من خلالها الى عاصمة الولاية المدية وغيرها من المدن . الى ذلك يبقى امل هؤلاء كبيرا في التفاتة فعلية من السلطات المحلية قصد انهاء معاناتهم مع هذا الطريق

فؤاد انور

والذي لم يشهد اي تعبيد حسب احد السكان والذي حدثنا عن بالغ الصعوبة التي يجدونها في التنقل من وإلى القرية وما يعكس شدة هاته المعاناة هو عزوف اصحاب النقل العمل مطلقا على طول هذا الخط وحتى اصحاب الكلونديستان -يرفضون المجازفة بمركباتهم في هذا الطريق رغم الاغراءات المادية لشدة وعورة هذا المسلك وهو ما يجعل السكان يجلسون على حافة طريق المخرج الجنوبي لعين بوسيف لساعات طوال عليهم يظفرون بمكان في احدى العربات او الجرارات او

سكان فرقة اولاد اعمر بالولاية متشبثون بامل العودة ونتظر التفاتة حقيقية من الوالي

للتخريب كما ان مشكل المياه لا يكون عائق في ظل وجود خزان مائي هناك فهذه الشروط يراها السكان بسيطة ولا تستدعي الكثير وتجدر الاشارة انه قد قامت لجنة تحقيق لزيارة المنطقة تكونت من عدة مصالح منها محافظة الغابات وفرع الري والاشغال العمومية والفلاحة وقد تاكدت اللجنة جليا من شرعية المطالب الا ان الامور بقيت على حالها منذ ازيد من 3 اشهر فسكان اولاد اعمر يناشدون الوالي اليوم وغدا على حد قولهم بتسريح الاعانات قصد العودة حقا خاصة وان الكثير منهم يعيش اليوم اوضاعا صعبة في بيوت قصديرية تقتقر الى الكثير من الشروط فهل ينظر والى الولاية لهؤلاء البسطاء الذين يرون فيه املهم الوحيد لاعادة بسمتهم المفقودة وتجدر الاشارة ان لجنة حلت بالقرية نهاية الشهر الماضي حيث ومنا المقر رانجاز ثلاث مجمعات ريفية بكل من اولاد اعمر اولاد سعيد والخشاشية وهي القرى الثلاث التي شهدت هجرة جماعية فؤاد انور

لايزال بصيص من الامل متواصل لدي ازيد من 60 سكان فرقة اولاد اعمر ببلدية بئر بن عابد شرق ولاية المدية في العودة لاعادة اعمار قريتهم التي هجروها لدواعي امنية في عز العشرية السوداء هؤلاء وفي حديثهم مع الاجواء التي لبث دعوتهم وجهو نداء استغاثة لوالى ولاية المدية مطالبين اياه بدعمهم حقا وعلى ارضية الواقع خاصة وان رغبتهم في العودة تزداد يوما بعد يوم هؤلاء البسطاء كان قامو كاول خطوة لابداء نيتهم في العودة بالوقوف وقفة احتجاجية سلمية امام البلدية بحضور رئيس البلدية حيث وعدهم بتبيلغ صوتهم لاعلى السلطات قصد مساعدتهم حقا للعودة وربطو مطلبهم بتوفير جملة من الشروط والتي ياتي في مقدمتها البناء الريفي خاصة وان فخامة رئيس الجمهورية ركز في خطباته ان الاولوية في البناء الريفي توجه للقرى المهجورة قصد معاودة اعمارها كما طالب هؤلاء بتعبيد طريق الحزام للتسهيل من مهمة التنقل واعادة تصليح شبكة الكهرباء الى تعرضت

812 حالة سل بالمدينة حصيلة تستدعي القلق

الصحة والسكان نوه فيها بالمجهودات التي قام بها بيار شولي الطبيب الذي أتى بحلول جذرية لمحاربة هذا المرض وكذا مساهمته الفعالة في الثورة الجزائرية الشيء الذي جعل من وزارة الصحة والسكان اقامة اليوم الدراسي على شرفه وتكريما لذكراه. كما شهدت القاعة دقيقة صمت احتراما وتقديرا لروحه وانسانيته، وتم التعرض الى سيرة المناضل والطبيب بيار شولي من خلال عرض لصور ابرزت اهم محطات حياته ابان الثورة التحريرية الكبرى ومساهمته الفعالة في النضال ضد المستعمر الفرنسي، وفي ذات السياق تخللت الجلسة نقاشات نشطتها دكاترة واساتذة على غرار البروفيسور سحنون تناولوا فيها واقع السل بالجزائر باعطاء ارقام ومؤشرات تاكد خطورة الوضع. فؤاد انور

نشطت امس الاثنين مديرية الصحة بولاية المدية يوما دراسيا جهويا بشعار "اقضي على السل خلال حياتي" على شرف البروفيسور بيار شولي مهندس منهجية معالجة السل بالجزائر وبحضور مدير الوقاية وترقية الصحة بوزارة الصحة وجمع من الاطباء المختصين من مختلف جهات الوطن. أكد سيلم زقرار مدير الصحة والسكان بولاية المدية أن حصيلة السل بولاية المدية بلغت 812 حالة منها 162 حالة سل رئوي وحسبه هذا الرقم خطير الشيء جعل من ولاية المدية تحتضن هذا اليوم وأشار انه لا بد من استراتيجية جديدة للقضاء على هذا المرض بمشاركة جميع الفاعلين من المجتمع من خلال وعي جماعي وتحسيسه بخطورة الوضع. وفي كلمة لمدير الوقاية وترقية الصحة بوزارة

بلدية وزرة بالمدينة

شاحنات الوزن الثقيل تنقص

حياة قاطني حي المحطة

● تحولت حياة سكان حي محطة القطار ببلدية وزرة بالمدينة، إلى جحيم، بسبب استعمال أصحاب شاحنات الوزن الثقيل للطريق المار بوسط الحي ليل نهار، وما يخلقه ذلك من أضرار على البنايات القديمة بالحي، وكذا الشبكات المتواجدة تحت الأرض.

وقال السكان إن الكثير من البنايات المتواجدة على حافة الطريق تضررت، بسبب هذه الوضعية التي أدت أيضا إلى تصدع قنوات مياه الشرب، وكذا قنوات الصرف الصحي، لتسوء مع ذلك حالة الطريق الذي يشهد يوميا حوادث مؤلمة. ويختار أصحاب شاحنات نقل البضائع، وحتى بعض أصحاب حافلات النقل هذا الطريق، حسب السكان، للتهرب من الحواجز الأمنية.

وأضاف السكان أنهم راسلوا السلطات في عديد المرات لإيجاد حل لهذه المشكلة، ومنع مركبات الوزن الثقيل من دخول الحي، ولكن شكاويهم لم تجد الأذان الصاغية ليبقى الخطر قائما، حسبهم، خصوصا بالنسبة للأطفال المتدربين الذين يستعملون الطريق بكثرة.

المدينة: حكيم شاوش



ص: عبد الكريم طهاري

لقطة "الخبر"



لا يجد الأطفال والمارة في هذا الرصيف بحي أول نوفمبر بمدينة البرواحية في ولاية المدية، مكانا لسييرهم بسبب "التخطيط" المحكم الذي نصب موقف الحافلات بهذا الشكل.

بطل يقلل مديرا

لو كان عنبالي هكذا
نخدمو ونزيد نزوجو...؟



● تسببت محاولة انتحار أقدم عليها شاب عشريني بمقر الوكالة الولائية للتشغيل بالمدية، في تنحية عاجلة لمديرها وتعويضه بآخر. الشاب البطال، وهو مسبوق قضائيا، كان قد أقدم على فعلته بجرح جسده بألة حادة، بعدما تردد على مكتب المدير المنحى بغرض الحصول على وظيفة للخروج من وضعيته الاجتماعية المتردية، إلا أنه استصغر طريقة استقباله والعودة المقدمة له، فكان ما كان.

سياسة البريكولاج متواصلة

قاطنو عمارة 12 مسكن بحريل في المدينة مستأؤون

استاء سكان عمارة 12 مسكن الكائنة ببلدية حريل 20 كلم غرب عاصمة الولاية، من الحالة الكارثية التي آلت إليها عمارتهم التي لم يمض على استلامها سوى سنوات قليلة، ووقف مندوب «الوسط» على حالة العمارة التي أقل ما يقال عنها إنها مزرية، فوضعيتها الخارجية تشوّهت بفعل سقوط بعض

الطبقات الإسمنتية والسلالم بداخلها انهارت، وأضحى من الصعب صعود السكان إلى منازلهم ومن الخطير التنقل داخل العمارة خاصة على الأطفال صغار السن، وسقوط الأمطار أصبح هاجسا خاصة مع دخول كميات معتبرة من المياه إلى شقق السكان.

وأكد أحد قاطني العمارة أن الأمر ليس وليد اليوم بل هو كابوس بدأ مباشرة بعد استلامهم لشققهم، ليتبين أن التجهيزات داخلها كحنفيات المياه المعطلة، أنابيب نقل المياه مثقوبة وحتى الأبواب قديمة وأعيد دهنها، ما دفع السكان حسبه إلى الاتصال أكثر من مرة بالمصالح المعنية على مستوى الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري بالمدينة، إلا أنهم لم يجدوا أذانا صاغية لمشكلهم الذي تعدى المعقول، خاصة أن المشروع آنذاك كان في فترة الضمان، إلا أنه ولأسباب مجهولة حسبهم تم التفاوض عن الأمر، كما استغرب السكان عدم تدخل السلطات الوصية

خاصة بعد مراسلاتهم الكثيرة إليها إذ طالبوا باستدعاء المقاول ومحاسبته على غشه في بناءه للعمارة. ولدى اتصالنا برئيس بلدية حريل، أقرّ بوضعية العمارة الكارثية وأكد أنه راسل ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية المدينة أكثر من مرة إلا أن الديوان لم يتدخل، وأشار أن مجلسه لا يمكنه التدخل في الوضعية باعتبار أن المسؤول الأول هو الديوان السابق الذكر. لتبقى وضعية سكان عمارة 12 مسكنا بحريل معلقة إلى حين يتبين المسؤول عن هذه الوضعية، التي تعتبر غيظ من فيض في ولاية تشتهر بطريقة مميزة في إنجاز المشاريع.

معمر لعروسي

بمشاركة 176
مصارعا من 11
ولاية

افتتاح البطولة
الجهوية للكراتي
والجيدو بالمدينة

تحتضن ولاية المدينة اعتبارا من غد الخميس، البطولة الجهوية لرياضة الكراتي دو والجيدو ما بين مصالحي الشرطة، وذلك برسم الموسم الرياضي 2012/2013 بمدينة المدينة على مستوى القاعة متعددة الرياضات بالمركب الرياضي إمام إلياس. الفرق المشاركة وافدة من إحدى عشر أمن ولاية بتعداد 176 مصارعا من الجنسين.

معمر لعروسي

على هامش إحياء اليوم العالمي لداء السل

812 حالة سل بالمدينة ومديرية الصحة تدق ناقوس الخطر

الطبيب شولي إلى جانب كل من عبّان رمضان، (عقل الثورة المدبر)، و«جزائري المارتينيك» فرانتز فانون، وقام هو وكلودين بمهمات كثيرة كلفتها بها الحكومة الجزائرية المؤقتة في تونس وخارجها.

وبعد الاستقلال في يوليو 1962، عاد بيار وكلودين شولي إلى موطنهما واختارا الجنسية الجزائرية، ولم تُعدم الجزائر الفتية فيهما شخصين متفانيين في أداء ما كان يسمى في لغة تلك الحقبة "مهمات التشييد الوطني": عمل هو بروفيسورا وممارس طب، فكان أحد مهندسي منظومة الصحة العامة، فيما اشتغلت هي، حتى تقاعدها، عالمة اجتماع مختصة في دراسة الوسط الريفي في العديد من المراكز البحثية وفي جامعة الجزائر.

عمري بشير

أكد زقرار سليم مدير الصحة بالمدينة، في كلمة ألقاها خلال اليوم الدراسي الجهوي بشعار "أقضي على السل خلال حياتي"، على ضرورة دق ناقوس الخطر بسبب تسجيل مصالحة 812 حالة سل منها 162 حالة سل رئوي. وقد جاء هذا اللقاء الذي حضره أخصائيون من مختلف ربوع الوطن على رأسهم مدير الوقاية وترقية الصحة بوزارة الصحة من أجل وضع إستراتيجية جديدة للقضاء على هذا المرض الفتاك.

كما تم في هذا اللقاء التطرق إلى حياة الدكتور بيار شولي وهو الطبيب الذي وضع حلولاً جذرية لمحاربة هذا المرض، ومساهمته الفعالة في الثورة الجزائرية ومواقفه التاريخية لصالح الجزائر ضد المستعمر الفرنسي، وتضحياته الجسام. وقد عمل

مقبرة وكر للرذيلة

طالب سكان
حي ثنية الحجر
ببلدية المدينة،
المسؤولين عن
شؤون مدينتهم،
بضرورة التدخل
لحماية حرمة
مقبرتهم
المتواجدة بحي
05 جويلية والتي
تحولت - حسبهم -
إلى وكر للممارسة
الرذيلة وتعاطي
المخدرات وشرب



الكحوليات. وأكد عدد من سكان هذا الحي في حديثهم لـ«البلاد»، أن هذه المقبرة غير المحروسة والتي تهاوى عدد من جدرانها الواقية باتت ملاذا لكل ما يخالف الشرع. كما أن كل من يسلك الطريق المحاذي لها بات معرضا للنصب والسطو من قبل أفراد العصابات المنتشرين في كل مكان.

بطولة جهوية لـ"كاراتي الشرطة"



جري على مستوى مديرية أمن ولاية المدية وضع آخر اللمسات على انطلاق فعاليات البطولة الجهوية للكاراتي دو والجيدو، بين مصالحي الشرطة التي من المنتظر أن تنطلق اليوم الأربعاء لمدة يومين كاملين بالقاعة المتعددة الرياضات بمركب إمام الياس، بمشاركة أزيد من عشر ولايات بتعداد حوالي 176 مصارعا من الجنسين.

وصرح رئيس أمن الولاية عبد العزيز رمضاني في معرض حديثه عن الحدث الرياضي الأول من نوعه ولائيا، بأن الهدف منه يبقى الإسهام بفعالية في بناء جسور التلاقي والإخاء بين الرياضيين المنتسبين للجهاز الأمن الوطني.

أمن المدينة ينظم دورة جهوية في الكاراتي والجيدو

تحتضن مديرية أمن ولاية المدية يومي السابع والثامن والعشرين مارس الجاري، البطولة الجهوية لرياضة الكاراتي دو والجيدو، بمشاركة أحد عشر أمن ولاية على غرار الولايات - عين الدفلى - تيزي وزو - البويرة - بومرداس - المسيلة - تيبازة - الشلف - الجزائر - الجلفة - البليدة والولاية المحتضنة المدية، ما بين مصالح الشرطة المنظمة من طرف المصلحة الجهوية للنشاط الاجتماعي - الصحة والرياضات للموسم الرياضي 2012-2013. وذلك بالقاعة متعددة الرياضات (إمام إلياس) بتعداد 176 مصارعا في هذا النوع من الرياضة بينهم 20 من الإناث و102 من الذكور في رياضة الكاراتي دو و47 من الذكور و7 من الإناث لرياضة الجيدو بمختلف الأوزان، وحسب خلية الإعلام والعلاقات العامة بأمن المدينة، فإن هذه البطولة الرياضية تدخل في إطار مساعي القيادة العليا للمديرية العامة للأمن الوطني، لتفعيل وتنشيط مختلف أنواع الرياضات من أجل ترقيةها في صفوف الأمن الوطني . ■ ع. عليلات

الشهيدة خديجة بن رويس نبض الوطنية دفعها إلى النضال بوفاء



تتحدّر من أسرة ثورية تنبض بالوطنية، رغم أنها تربت يتيمة إلا أن ذلك لم يمنعها من حفظ أجزاء معتبرة من القرآن الكريم، وساعدها هذا الرصيد من الالتحاق بالثورة والمساهمة في تحرير وطنها من براثن الاستعمار، إنها الشهيدة خديجة بن رويس التي آمنت كإخوانها من المجاهدين، بأن الاستقلال لا يأخذ إلا بالقوة لأنه اغتصب بالظلم وهدر دماء الأبرياء فضحت بالغالي والنفيس -

بعد اندلاع الثورة التحريرية كانت أسرتها قد انخرطت في صفوف الثورة حتى قبل انطلاقها وسبقة في التحضير لها، تعكف على توزيع المنشائر على السكان وترتيب لقاءات مع قادة الثورة بولاية المدينة.

وتحول منزل عائلة خديجة مع توسع شرارة الثورة والاصرار على التمسك بلغة الحديد والنار إلى غاية افتكاك الاستقلال، إلى نقطة التقاء المجاهدين والتزود بالموئونة وبالأخبار التي كانت توفرها الشهيدة خديجة بترصدها لتحركات الجنود الفرنسيين وعمالهم.

وساعد موقع منزل خديجة خارج المدينة ويعيد عن أعين العدو في عقد إجتماعات هامة على مستوى قيادات الجيش بالولاية الرابعة حضرها الرائد محمود ياشن وسي لخضر بورقعة وسلسلة من قادة الثورة، ولدى تقطن العدو للدور الخطير الذي لعبته العائلة، تم تفجير المنزل ومصادرة أملاكهم من أبقار وأغنام، وتحولوا إلى منزل الجدة في الروايسية مطاردين

بالموت، حاولت خديجة الالتحاق بالثورة في الجبال رفقة شقيقها عبد الله لكن رجالات الثورة أقنعوها بالبقاء مع والدتها وأخويها الصغيرين لأنهم كانوا تحت رقابة المستعمر خاصة بعد دخول أخويها محمد وسليمان إلى المعتقل، واغتنمت الفرصة لتلبية نداء الأفلان آنذاك بالمشاركة في مظاهرات نظمت بمناسبة الذكرى السابعة للفاتح نوفمبر، ورد عليهم المستعمر بالرصاص فسقطت شهيدة بتاريخ 3 نوفمبر 1963.

يذكر أن الشهيدة خديجة بن رويس ولدت سنة 1941 بحي الرمالي بولاية المدينة وترعرعت وسط أسرة تتكون من 6 أفراد وكانت توأم أخيها عبد الله الذي سقط بدوره شهيدا من أجل الجزائر.

ف/ب

أغلبية الأراضي غير صالحة للبناء

عشرات المشاريع السكنية تضيق لغياب العقار

لا زال مشكل العقار الشغل الشاغل لمختلف السلطات المحلية بولاية المدية، وهو المشكل الذي يكبر من فترة لأخرى، متسببا في ضياع العشرات من المشاريع السكنية التي تحمل بين طياتها عددا معتبرا من المساكن الموجهة بالخصوص لأصحاب الدخل الضعيف بصيغة السكن الاجتماعي، أو تجميده في أحسن الأحوال بكل ما يترتب عن ذلك من تفاقم لأزمة السكن التي تعرفها مختلف بلديات الولاية.



عراقيل في إنجاز المشاريع السكنية

● تحصي ولاية المدية مئات الآلاف من طلبات السكن التي ما تزال مكدسة بأدراج ورفوف المكاتب على مستوى الدوائر، ورغم المساعي المبذولة من قبل مختلف السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية من أجل القضاء على مشكل العقار الذي ما انفك، تزيد حدته خلال السنوات الأخيرة، من خلال استنفاد أغلب بلديات الولاية للعقار الملائم لإنجاز مختلف البرامج السكنية التي استفادت منها خلال الخماسي الجاري على وجه التحديد، ضمن كافة الصيغ سيما السكن الاجتماعي الموجه لحدودي الدخل، وبات إيجاد قطعة أرض واحدة لاحتضان مثل هذه المشاريع من سابع المستحيلات في أكثر من بلدية، وذلك بعد الاستنزاف الكبير الذي شهدته بعض القطع الأرضية، بعد تمكن بعض الأطراف النافذة من الاستيلاء عليها بطرق ملتوية وأخرى شرعية عن طريق الحيازة، كما زادت نوعية الأراضي في المدية وكثرة المياه الجوفية من حدة المشكل، حيث لم تستطع الولاية بناء بنايات أكثر من 5 طبقات في العديد من الأراضي، وجل الأراضي تابعة للخواص الذين يرفضون دائما

القائمون على القطاع عاجزين عن تجاوز الإشكال المطروح في ظل تنصل مختلف المصالح لمسؤولياتها، رغم استفادة الولاية من أقطاب حضرية سكنية إلا أنها لا تقي بالغرض مع عدد الطلبات، كما جعل عملية استغلال بعض القطع الأرضية فيما يعرف بصيغة التنازل تدخل في دائرة المستحيل، وأدى ذلك إلى رهن العشرات من المشاريع السكنية التي لم تر النور رغم مرور العشرات من السنين على تسجيلها.

الولاية، وكانت تساهم في حل مشكل السكن بالعديد من بلديات الولاية، عدد المساكن الضائعة يعكس القرض التي أضاعتها الولاية في بلوغ نسبة كبيرة من التكفل بطالبي السكن بسبب المشاكل المذكورة التي أضحت حجر عثرة في وجه القائمين على قطاع السكن بالولاية، خاصة إذا علمنا أن عددا من المشاريع السكنية التي سجلت خلال السنوات الماضية ما تزال معلقة بسبب عدم إيجاد فضاءات عقارية لإقامتها، وهو ما جعل

المبالغ المقدمة من طرف الدولة كتعويض، ويصفونها بالزهيدة ويلجأ الجميع للعدالة، الشيء الذي يأخذ وقتا طويلا ويتسبب في تنازل الدولة عن مشاريعها. في هذا الخصوص، تتحدث مصادر عن تضيق الولاية عدة مشاريع سكنية اجتماعية خلال الخمس سنوات الأخيرة فقط بسبب مشكل العقار، وعُلقت ذات المصادر عن إمكانية تخفيض العجز في مجال السكن لو تم استغلال هذه المساكن، ومن ثمة تراجع عدد طالبي السكن على مستوى

بعض العائلات فضلت النزوح نحو المدن سكان "وامري" يطالبون بالدعم الريفي والنقل المدرسي



● يعاني سكان "سيدي يوم" ببلدية وامري في ولاية المدية، من مخاطر جمة أصبحت تعيق حياتهم اليومية خاصة في فصل الشتاء، والذي ينعكس سلبا على المنطقة الوعرة في منحدراتها الصعبة في مسالكها، تعتبر "سيدي يوم" منطقة معزولة بامتياز، وما زاد الطين بلة، وسائل النقل التي تكاد تنعدم في مثل هذا الفصل، والتي تتغير فيها معالم الطرقات إلى مسالك ترابية وبرك مائية تزيدها اهراء وتدهورا، وهي عوامل كلها عجلت بهجرة العديد من قاطنيها نحو المدينة، بحشا عن حياة أفضل ووسط دفاء غاب بـ "سيدي يوم" منذ عقود من الزمن، نتيجة تأخر الجهات الوصية في ربطهم بشبكة الغاز، إذ يتم تعويض هذا المرفق برزم الحطب وقارورات غاز البوتان التي تسجل هي الأخرى ارتفاعا من فصل لآخر، إلى جانب هذا يعاني سكان القرية خطرا آخر أصبح يهدد حياتهم من لحظة لأخرى ونعني به السكنات الهشة المبنية من الطوب والحجر والتي يعود أغلبها إلى ما قبل الاستقلال، وهو ما دفعهم برفع مطلب عاجل لرفع حصص السكن الريفي كبديل عاجل، تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي وكذا طلبة الجامعة لا تقل معاناتهم عن معاناة أوليائهم، خاصة فيما تعلق بالنقل المدرسي الذي يسجل هو الآخر

العيادة المتعددة الخدمات، مع توفير التآطير إلى جانب فتح مسالك فلاحية وفتح فضاءات للشباب الذي أنهكته البطالة والفراغ، مع تزويد السكان بمياه الشرب والتي يعتمد في جلبها على الدواب والجرارات.

عجزا، حيث يلزم على الولي توفير فاتورة أخرى تتعلق بأجرة النقل لدى الخواص، في حين لم يجد محدود الدخل سوى التضحية ببنااتهن وتوقيفهن عن الدراسة نهائيا، لتتوسّع قائمة مطالب السكان بداية من الإنارة الريفية وكذا فتح

الوضع بات يتسبب في حوادث مرور مميتة سكان البرواقية يطالبون بممهلات

المارة ليس لهم الحق في استعمال الطريق. وأكد التجار بالمركب التجاري "الرياض" المحاذي للطريق تسجيل عدد كبير من الحوادث اليومية بالمنطقة في شكل اصطدامات المركبات بالراجلين أو بأعمدة الكهرباء تحاشيا وتفاديا للمارة، حوادث ووفيات وانقلابات، ويزيد الخطر لما تمر الشاحنات المحملة بالسلع وتتعطل أثناءها المكابح في المنحدر الخطير، لتأتي على كل ما هو أمامها بما في ذلك المشاة، كما أن الخطر على تلاميذ المدارس أكثر من المؤكد دائما لأن الطفل يقطع الطريق على الأقل 4 مرات في اليوم، هذا الواقع دفع السكان إلى غلق الطريق عدة مرات بعد كل حادث محملين السلطات مسؤولية ما يحدث لغياب تام لعناصر الأمن عبر الطريق كحق شرعي للراجلين. في هذا الصدد، يطالب سكان البرواقية من السلطات المحلية بوضع ممهلات أو جسور لعبور الطريق الوطني رقم واحد بسلام.

● يطالب سكان البرواقية بالمدية بممرات علوية وممهلات للعبور بالطريق الوطني رقم 1، بعد تفاقم حجم الخسائر البشرية والمادية، حيث صار مطلبهم ضرورة ملحة في وجود طريق مزدوج على طول الخط الرابط بين "الفرنان" مرورا بحي "5 جويلية" ليصل إلى البلديات المجاورة، ويقسم بذلك البرواقية إلى قسمين شرقي وغربي، كل جزء منه يكمل الآخر، والذي تناست فيه السلطات والقائمون على المشروع حق المواطن في قطع الطريق من جسور وممهلات، وراحت تزين الطريق بأعمدة كهربائية من النوع الجيد والحشائش والأشجار على طول الخط، ويبدأ المشكل في غياب الممهلات التي تحد من السرعة الجنونية، حيث أجبر السكان على أن يكونوا حذرين حين يمر أصحاب المركبات بسرعة البرق والذي يزيد من قلقه أبواق السيارات ومظاهر السب والشتيم من السائقين على التماطل في العبور، وكان

أصبحت ضيقة لا تستوعب الحافلات محطة المسافرين "عين الكبير" بحاجة لتهيئة



مُضيفين في سياق تصريحاتهم أنه لم يعد بمقدورهم تحمل هذه الحالة أمام صمت الجهات الوصية وعزوفها عن التدخل، لأجل إصلاح وضعيتها المتدهورة، على الرغم من المراسلات المتكررة التي رفعها هؤلاء، ولا تقتصر معاناة أصحاب سيارات النقل والمسافرين عندهذا الحد، بل تمتد إلى غياب الإنارة أثناء الليل وكذا انتشار الكلاب الضالة وغياب الأمن، ومخرج المحطة الصعب نظرا لتواجده في الطريق الوطني رقم 18، الأمر الذي جعلهم عرضة لابتزازات المجرمين والصوص الذين يستغلون الفترات المسائية لتنفيذ اعتداءاتهم، كما أبدى المتحدثون في سياق تصريحاتهم انزعاجهم الكبير من افتقار المحطة لأماكن الجلوس، حيث يضطرون إلى البقاء تحت أشعة الشمس الحارقة صيفا ويتحلقون الأمطار والبرد شتاء، وهو المشكل الذي أرق الكثير منهم نظرا للصعوبات التي أضحت ترافقهم بهذه المحطة التي أصبحت تحمل الاسم فقط بينما الخدمات متدهورة جدا، لذا يُناشد مستعملو هذه المحطة والناقلون على حد سواء من السلطات الوصية التدخل العاجل لتحسين وضعيتها هذا المرفق الهام وقرقيته للتنقل في ظروف مريحة وآمنة.

● تعرف محطة نقل المسافرين "عين الكبير" الواقعة بمدينة المدية وضعية كارثية، إذ تشهد تدهورا لأرضيتها بالإضافة إلى مساحتها الضيقة التي لا تستوعب الكم الهائل من المسافرين والحافلات وسيارات الأجرة، فضلا عن تشوه صورتها بفعل تراكم النفايات والأوحال، وهو الوضع الذي بات يُثير امتعاض الناقلين والركاب على حد سواء، إذ عبر العديد من الناقلين والركاب لـ "وقت الجزائر" عن تدهورهم واستيائهم الشديدين جراء تدهور الحالة العامة لمحطتهم، هؤلاء الذين اشتكوا من تدهور أرضية المحطة التي باتت تعيق حركة تنقلهم، وهذا بفعل التشققات والحفر المستخلقة بها، هذه الأخيرة التي تتحوّل وبمجرد سقوط أولى زخات المطر إلى برك مائية وتجمعات للأوحال، تعيق حركة تنقل

الناقلين والمسافرين على حد سواء، إلى ذلك اشتكى أصحاب الحافلات من الفوضى العارمة وهو الوضع الذي أضحى محل إزعاج للسائقين، كما اشتكى مرتادو المحطة من تدهور وضعيتها البيئية وهذا نتيجة التراكم الفادح للأوساخ التي باتت السبب الرئيسي وراء انبعاث الروائح الكريهة، الأمر الذي أضحى يثير حفيظة الركاب،